**تقرير أولي عن مرحلة الافتتاح والاقتراع**

**يوم 10 آيــار 2018**

شرعت منظمة تموز للتنمية الاجتماعية مراقبتها لانتخابات مجلس النواب العراقي لجميع مراحل العملية الانتخابية ومع بدء أول مرحلة انتخابية وهي التصويت الخاص بعد أن قامت المنظمة بمراقبة عملية تعديل قانون الانتخابات واعتماد طريقة سانت ليغو المعدل 1.7 وفق الطريقة العراقية، والتحديث البايومتري وتوزيع البطاقات المحدثة، وكذلك عملية تسجيل الكيانات السياسية والائتلافات والمرشحين، والاستمرار بمراقبة الحملات الانتخابية التي بدأت في 14 نيسان وتنتهي في نهاية يوم 10 آيار 2018.

افتتحت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات (494) مركزا انتخابيا للتصويت الخاص بالقوات الامنية، بعدد محطات بلغت(2239) محطة اقتراع، وبلغ عدد الذين يحق لهم التصويت الخاص من الأجهزة الأمنية 943639 الف ناخب تقريبا، وافتتحت مراكز للتصويت المشروط، وهي مراكز للنازحين (75 مركز) بعدد محطات بلغ (510 محطة)، كما افتتحت مراكز لتصويت السجناء بعدد (25 مركز)، حيث بلغ عدد المشمولين بالتصويت ( 26770).

ومن المعلوم ان منظمة تموز تراقب عملية التصويت الخاص في جميع المحافظات العراقية، حيث انتشر مراقبونا على أغلب المراكز الانتخابية في جميع المحافظات بضمنها محافظات اقليم كوردستان، وقد سجل مراقبونا عددا من الملاحظات على عملية الافتتاح والتي تمتد من الساعة السادسة الى السابعة صباحا وملاحظات خلال الساعة الأولى من عملية الاقتراع:

* وجود دعاية انتخابية قرب المراكز الانتخابية في أغلب المحافظات.
* تأخر افتتاح عدد من المراكز ومحطات الاقتراع لفترة تتراوح بين 10 دقيقة الى 60 دقيقة.
* منع دخول مراقبي منظمة تموز لمركز بردة في قضاء الشرقاط.
* عدم تعليق أسماء الناخبين على جدران المركز والاعتماد على الكمبيوتر مما أدى الى حصول فوضى عارمة في بعض المراكز.
* عطل جهاز قارئ البطاقة الالكترونية والبصمة في عدد من المراكز كما في مركز السدير 1107 في بغداد- مدينة الصدر وصلاح الدين ومركز النور/النجف ومركز القمة- ديالى ومركز النصر في الموصل.
* كثافة وفوضى داخل محطات الاقتراع بسبب عدم وجود مراقب طابور من جهة وتأخير في عمل جهاز قراءة البطاقة والبصمة بين 5 الى 10 دقائق من جهة أخرى.
* تشابك بالأيدي بين الموظفين والناخبين بسبب تأخر عمل الاجهزة وضعف في خبرات الموظفين كما حصل في مركز الزهراء رقم 164450 في محافظة النجف ومركز الصراط رقم 172104 في السماوة ومركز اعدادية عمار بن ياسر في الانبار.
* سحب بطاقة الناخب البايومترية من قبل المفوضية بعد الانتخاب في عدد من المراكز في بغداد والمحافظات ومراكز أخرى لم يجري سحبها.
* نسبة المشاركة جيدة في أغلب المراكز مع وجود كثافة في مراكز أخرى.
* وجود نقص في اعداد بعض الموظفين في المراكز ومحاولات لتعويضهم بآخرين من غير الموظفين .
* وجود تدخلات في عدد محدود من المحطات بهدف التوجيه لانتخاب قوائم معينة .
* رصد شكاوي من الناخبين لعدم السماح لهم بالتصويت في مركز مدرسة الامل بسبب انهم من محافظة البصرة وان تصويتهم يجب ان يكون هناك ، مما يعني عدم وجود تحديثات عن اماكن تواجد العسكر .
* السماح بالتصويت لمن لا توجد اسمائهم في سجلات الناخبين بما لا يتجاوز الخمسين ناخب، كما في محطات مركز كولوجو في كلار- السليمانية.
* خرق لسرية الاقتراع من قبل مراقب صندوق الاقتراع حيث يقوم موظف المفوضية بإدخال ورقة الاقتراع في الصندوق وليس الناخب علما ان ورقة الاقتراع ظاهرة للعيان.

**منظمة تموز للتنمية الاجتماعية**

**10 آيـار 2018**